# الفصل الثالث

## مجالات الارشاد التربوي والنفسي

- الارشاد العلاجي
- الارشاد التربوي
- الارشاد المهني
- الارشاد الزواجي
- الارشاد الاسري
- ارشاد الأطفال
- ارشاد الشباب
- ارشاد الكبار
- ارشاد غير العاديين ( الخواص)

## مجالات الارشاد النفسي :

لقد تعددت مجالات الارشاد النفسي وتنوعت فهناك اتجاه ينحو نحو الايجاز والتركيز على المجالات الرئيسية المهمة ، ويتضمن هذا الاتجاه تناول مجالات الارشاد تحت عنوان (مثلث الارشاد) الذي يضم الارشاد العلاجي والارشاد التربوي والارشاد المهني على اساس ان هذه المجالات هي الاهم لأنها تعني بمعظم المواطنين و الطلبة و العمال.

وهناك اتجاه اخر ينحو نحو التفصيل والتقسيم الى مجالات متعددة تزيد على (مثلث الارشاد) مثل: الارشاد الزواجي والاسري (تهم الاسرة) وارشاد الاطفال وارشاد الشباب و ارشاد الكبار(على اساس مراحل النمو) وارشاد غير العاديين (الشواذ).

وسنتناول معظم هذه المجالات بشيء من الايجاز بغض النظر عن اتجاه التقسيم لأنها جميعا تخدم الفرد او الجماعات سواء كان في الاسرة او المدرسة او العمل او حسب مراحل النمو.

## أولاً. الارشاد العلاجي :

هو مجال مشترك بين الارشاد النفسي والعلاجي النفسي ، حيث تكون العملية واحدة الا وهي (مساعدة الفرد لكي يعرف خبراته ويعرف ذاته ويدرس شخصيته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته حتى يصل الى تحديد وتحقيق اهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا )، اما الاختلاف فقط يكون في (المسترشد) في الارشاد يكون اقرب الى الصحة من العلاج النفسي .

ويعرف الارشاد العلاجي : هو ( مساعدة المسترشد في اكتشاف وفهم وتحليل نفسه ومشكلاته الشخصية ، الانفعالية ، السلوكية ) التي تؤدي الى توافقه النفسي والعمل على حل المشكلات بما يحقق افضل مستوى للتوافق والصحة النفسية.

ومن الخصائص المميزة للإرشاد العلاجي انه يؤكد على ضرورة التخصص العلاجي للمرشد مع الاهتمام بتأهيله وتدريبه كلينيكيا، ويتهم الارشاد العلاجي باستخدام وسائل جمع المعلومات مثل الاختبارات والمقاييس وبخاصة اختبارات التشخيص النفسي لكي يتمكن المرشد المعالج ان يفهم المسترشد بدرجة افضل وان يحدد ويشخص مشكلاته بدقة، ويشير بعض المؤلفين الى الارشاد العلاجي والعلاج النفسي احيانا كمترادفتين او على الاقل كمصطلحين يستخدمان للتعبير عن عملية واحدة ، وان علم العلاج النفسي يضم كلا من العلاج النفسي والارشاد العلاجي. وتبرز الحاجة الى الارشاد العلاجي بان الفرد يمر خلال مراحل نموه بفترات حرجة وانتقالية قد يتخللها صراعات واحباطات قد يغلفها القلق والاكتئاب والخوف من المجهول، وقد يعني من بعض المشكلات ( الشخصية ، الانفعالية ) في حياته اليومية لكي لا يصل الى درجة المرض النفسي فيجب حل هذه المشكلات وعلاجها قبل استفحالها.

وللإرشاد العلاجي **اهداف أهمها :**

١. دراسة شخصية المسترشد حتى نستطيع توجيه حياته بأفضل طريقة ممكنة وحل مشكلاته وتحسين درجة توافقه النفسي الى افضل درجة ممكنة.

**٢. مساعدته في مواجهة مشكلاته الحياتية اليومية والشخصية والانفعالية.**

**٣. يهتم بجمع المعلومات مثل الاختبارات المقياس حتى يستطيع المعالج ان يفهم المسترشد بدرجة افضل.**

**٤. تتضمن عملية الارشاد العلاجي التوصل الى المشكلات الداخلية للمسترشد اي انه يدخل الى حياته الشخصية للفرد.**

**<u>المشكلات التي يتناولها الارشاد العلاجي:</u>**

**فيما يأتي أهم المشكلات التي يتناولها الارشاد العلاجي:**

**١- المشكلات الشخصية: يتمثل بالمشكلات والانحرافات الجنسية التي تسبب الشعور بالذنب والخطيئة او الخوف او القلق لدى المسترشد ، ومن امثلة المشكلات والانحرافات الجنسية، الجنسية المثلية والبغاء والافراط بالعادة السرية والاغتصاب والبرود الجنسي ..... الخ ، وهذه المشكلات تؤدي الى تهديد توافق المسترشد بصفة عامة.**

**٢- اضطرابات الشخصية: ومن أمثلتها الخوف بأنواعه المختلفة ودرجاته المتدرجة او الذعر والقلق وخاصة في عصرنا الذي اصبح يطلق عليه (عصر القلق) والغضب**

**٣- مشكلات التوافق: مثل سوء التوافق الشخص، وهناك سوء التوافق الاجتماعي حيث يشاهد الارتباك والشك والحقد والغيرة والاستعراض وقلة الاصدقاء والوحدة والانسحاب والتعصب....الخ .**

**٤- مشكلات السلوك العامة: وتشمل الاضطرابات السلوكية التي تعد اما اعراض لأمراض نفسية وهي نفسها مشكلات سلوكية قائمة بحد ذاتها ومن امثلتها : اضطرابات العادات مثل الازمات الحركية والعصبية كهز الرجلين وحركات الرأس والكتفين واليدين ورمش العين وحركات الفم وجرش الاسنان.....الخ ومنها ايضا اضطرابات الغذاء ، قلته والافراط فيه والوحم وفقد الشهية، واضطرابات اخرى مثل البول وعدم القدرة على التحكم في التبرز و الامساك .. الخ.**

**<u>خدمات الارشاد العلاجي:</u>**

1. **استخدام طرق الارشاد المناسبة اذ يجمع الارشاد العلاجي بين طريقتين ، الارشاد المباشر والارشاد غير المباشر.**

**٢. تقديم بعض الخدمات في المجالات الاخرى حيث يهتم بحالة المسترشد والبيئة او المجال النفسي الذي يعيش فيه.**

**٣. حل المشكلات الشخصية والانفعالية وذلك من خلال تقديم المساعدة اللازمة لحل المشكلات الشخصية والانفعالية عن طريق تأكيد الذات واشباع الحاجات والتفريغ والتطهير الانفعالي.**

## ثانياً. الارشاد التربوي :

**هو عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدرته وميوله وأهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده على كشف امكاناته التربوية**

**ومساعدته في النجاح في البرامج التربوية وتشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة.**

**ويستهدف الارشاد التربوي تحقيق النجاح تربويا وذلك عن طريق معرفه التلاميذ وفهم سلوكهم ومساعدتهم في الاختيار السليم للدراسة ومناهجها وتحقيق الاستمرار في الدراسة والنجاح فيها وحل ما قد يتعرض ذلك من مشكلات ، ومن اهداف الارشاد التربوي ايضا التطلع المستقبلي والتخطيط للمستقبل التربوي حيث يحتاج كل طالب الى خدمات الارشاد التربوي ويهتم به ويشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم ، ولذلك يحظى الارشاد التربوي باهتمام خاص في معظم ادبيات الارشاد والتوجيه التي تركز على الارشاد في المدرسة وفي المجال التربوي و الارشاد خلال العملية.**

**<u>خدمات الارشاد التربوي:</u>**

**تقدم خدمات الارشـاد التربوي مندمجة ومتكاملة مع البرنامج التربوي والعمليات التربوية بصـفة عامة عن طريق المناهج التي يجب ان تراعي تحقيق التوافق والصـحة النفسـية للطلبة و المربين ايضـا، وبذلك ينبغي ان تراعي المناهج الحاجات والقدرات والخصـائص النفسـية للطلبة وان تكون مرتبطة بالحياة العملية ، ويقوم الطالب والمرشد والمدرسة بدور متكامل في عملية الارشاد التربوي فالطالب يسـتفيد من الخدمات والتسـهيلات والفرص المتاحة في المدرسـة و المجتمع، و يسـتشـير المرشـدين والمربين والوالدين في زيادة فهم نفسـه وقدراته وفي رسـم خططه التربوية وفي اتخاذ قراراته بالنسبة لحاضره ومستقبلة التربوي.**

**والمرشـــد يدرس اســـتعدادات وقدرات وامكانيات وميول وحاجات كل طالب ويعرفه بالإمكانيات التربوية المتاحة، ويهيئ الفرص المناسبة لأجل الافادة من الخبرات التربوية والخدمات والتسهيلات في المدرسة والمجتمع، ويساعده في التخطيط لمستقبله، ويساعد في حل المشكلات التربوية ويعمل مع الطالب على تحقيق توافقه المدرسي .**

**والمدرسـة تيسـر التسـهيلات لدراسـة شـخصـيات الطلبة وقدراتهم و تحصـيلهم ..... الخ، وتقدم المناهج والانشـــطة وتجعل خدمات المجتمع كلها في متناول الطلبة وتمكن كل طالب من ممارســـة الاختيار والتقرير لنفســـه، وتســـاعده في الدخول عمليا في الخبرات التي يختارها، وتعد برنـامجا مخططا لتحقيق ذلك .**

**والمدرس – المرشد. يقدم خدمات مهمة حين يكون نموذجا سلوكيا متوافق ومعلما لمهارات التوافق يعلم العلم ويوجه، ويسهم في عملية الارشاد بقدر ما يستطيع ، ويحيل ما لا يستطيع الى الاخصائيين.**

## **<u>ثالثاً. الارشاد المهني :</u>**

**ظهر حين ظهرت الحاجة الى المزاوجة بين الفرد والمهنة التي يعمل فيها، ويشير الارشاد المهني الى (مجموع الخدمات التي تقدم للفرد لمساعدته في اختيار المهنة التي تتلائم مع قدراته وميوله وظروفه الاسرية والاجتماعية وحاجات سوق العمل والاعداد والتأهيل لها والدخول في العمل**

**والتقدم والرقي فيه وتحقيق افضل مستوى من التوافق المهني)، بمعنى ان الارشاد المهني يعمل على مساعدة الفرد في ان يقرر مصيره المهني بنفسه(ولا يقره او يحدده له احد).**

**اهداف الارشاد المهني :**

**١. وضع الشخص المناسب في المكان المناسب مما يحقق التوافق المهني ويعود على الفرد والمجتمع بالخير.**

**٢. مساعدة الفرد في معرفة استعداداته وقدراته وميوله واختيار مهنة حياته بطريقة منظمة مخططة واعداد نفسه لأخذ مكانه الصحيح في عالم المهنة تعليميا وتدريبيا.**

**٣. متابعة الفرد اثناء العمل ضمانا للنجاح والاستقرار.**

**٤. العمل على اكساب الفرد المرونة الكافية والخبرات اللازمة التي تجعله قادرا على مواجهة التطورات والتغييرات المحتملة في حياته المهنية نظراً للنمو العلمي والتكنولوجي السريع الذي يحدث الان وغداً.**

**٥. ان الارشاد المهني هدف مزدوج لفائدة الشخص والمجتمع معا.**

**٦. هدفه الاساسي ان يصبح الافراد عاملين منتجين سعداء.**

**خصائص الارشاد المهني :**

**١. يتطلب مهارة عالية فهو لا يتعامل مع جانب واحد بل يتعامل مع الجوانب العقلية والعاطفية**

**٢. يجب على المرشد معرفة المهن الحالية في المجتمع والاتجاهات المستقبلية للمهن .**

**٣. المعرفة بمصادر المعلومات والبرامج الحديثة .**

**المشكلات التي يتناولها الارشاد المهني :**

**١. مشكلة البطالة : تحدث بسب ( سوء الاعداد المهني ، واحلال الاله محل الانسان والتقدم التكنلوجي في مجال العمل وعدم مواكبته).**

**٢. مشكلات سوء الاختيار المهني: يقصد به عدم وضع الفرد المناسب في المكان المناسب وقد تكون اسباب المشكلة عدم معرفة الفرد لقدراته واستعداداته وميوله او اجبار صاحب العمل للشخص ان يعمل في مهنة ليس لها صلة بميوله وقدراته فضلا عن تحديد الاسر لا بنائها مهنة مثلا ابن الطبيب يجب ان يصبح طبيب .**

**٣. مشكلة سوء التوافق المهني : يحدث نتيجة عدم تكيف الفرد مع ظروف العمل وعدم تدريب الفرد لمواكبة تطورات الاله والعمل ، وعدم الرضا عن الدخل ، وسوء العلاقة مع الرؤساء.**

**٤. مشكلة تتعلق بالعمل ذاته : مثل طرق التقدم للعمل ، وشروط المقابلات الشخصية ومتطلبات بعض المهن للتدريب.**

**خدمات الارشاد المهني:**

**أهم خدمات الارشاد المهني هي المزاوجة بين العامل و العمل اي بين الشخص والمهنة وذلك لتحديد ما يسمى ( الصلاحية المهنية ) ويتم ذلك عن طريق :-**

1. **التربية المهنية و الاختيار المهني والتأهيل المهني والتدريب المهني والتوافق المهني والاستقرار في العمل.**
2. **تحليل العامل والعمل**

## رابعاً. الارشاد الزواجي :

**أن الزواج والحياة الزوجية من أهم الأحداث السلوكية في حياة كل فرد، فالزواج بالنسبة لمعظم الناس هو العلاقة الأكثر حميمية ، والتي يقيمونها بإرادة، وقد يكون إما أحسن أو أسوء ما يحدث للشخص ، فعندما تنجح العلاقة الزوجية ستكون مصدر إشباع للشخص ، وتشعره بأنه ينتمي للنصف الآخر وتمنحه القوة لمجابهة المصاعب ، وعندما تفشل فإنها تؤدي إلى التعاسة أكثر مما يتصوره الشخص .**

**يعرف الإرشاد الزواجي بانه :**

**هو عملية تهيئة الفرد للاستعداد للدخول في الحياة الزوجية ، وتزويده بالخبرات والمعارف والمهارات اللازمة التي تساعده في فهم متطلبات الحياة الزوجية ، وتحقيق التوافق بين الزوجين، والقدرة على التغلب على المشاكل التي قد تطرأ قبل الزواج وبعده ، ومساعدة الفرد على اختيار شريك حياته ،وبناء أسرة متماسكة ،والحد من مشكلات الطلاق والتفكك الأسري. للدخول في حياة أسرية مستقرة مطمئنة؛ لتحقيق التوافق الزواجي، والمساعدة في حل المشكلات التي قد تتعرض لها هذه الشركة قبل وأثناء وبعد الزواج.**

**الإرشاد الزواجي من الفروع الجديدة في مجال الإرشاد النفسي، وقد تعاظمت الحاجة إليه هذه الأيام لأسباب عديدة، منها:**

- **انشغال الوالدين والأسر عن تأهيل الأبناء للزواج وكيفية بناء البيت السعيد المستقر.**
- **انشغال الأبناء أنفسهم بوسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي الحديثة والعمل والدراسة**
- **عدم إعطاء موضوع الزواج والأسرة الاهتمام الكافي.**
- **ارتفاع نسب الطلاق بطريقة مخيفة في السنوات الأولى من الزواج لعدم معرفة العروسين بمتطلبات الزواج ومسؤولياته وحقوق وواجبات كل طرف وغيرها من الأمور الضرورية لإقامة أي بيت واستمراره.**
- **زيادة المشكلات وتشعبها وتعقدها مع اتساع شبكة العلاقات الاجتماعية ووسائل الاتصال والتواصل الرقمي الحديث .**

**كل ذلك وغيره خلق حاجة ماسة لدى الكثير من الأفراد والأسر والمجتمعات لضرورة التعامل والتجاوب مع الإرشاد الزواجي بصوره وأشكاله المتعددة، من أجل:**

- **تصحيح الكثير من المفاهيم الخاطئة حول الزواج والأسرة وتربية الأبناء ورعايتهم.**
- **حل بعض المشكلات الطارئة وهي لا بد منها لكن لابد أيضاً أن تعالج علاجاً صحيحاً حتى لا تتفاقم وتؤدي إلى خراب البيت لا قدر الله.**
- **بناء البيت على أسس سليمة تجعله مصدراً للاستقرار والسعادة والبهجة، وليس مصدراً للنكد والتعويق والتشتت وربما الضياع.**

**<u>أهداف الإرشاد الزواجي :</u>**

**١- تهيئة المقبلين على الزواج للاستعداد للدخول في الحياة الزوجية، من خلال تعريفهم بالأسس السليمة والصحية للعلاقة الزوجية.**

**٢- تزويد المقبلين على الزواج بمجموعة من المعارف والمهارات والمعلومات عن الحياة الزوجية، والتي يمكن أن تساعد في الوقاية من المشكلات مستقبلاً.**

**٣- مساعدة المقبلين على الزواج لفهم الأدوار والحقوق والواجبات لكل منهم ،لتحقيق فهم واقعي لطبيعة الحياة الزوجية.**

**٤- تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي لكل من طرفي العلاقة الزوجية**

**<u>أهمية الإرشاد الزواجي:</u>**

**ان دراسة العوامل التي تسهم في تحقيق استقرار الحياة الزوجية ، ومن خلال استعمال مقاييس موضوعية لتشخيص المشكلات التي يواجهها الأزواج ، ومن ثم وضع البرامج الوقائية والعلاجية المناسبة على مستوى الأزواج والأفراد.**

**وفي الواقع فإن مما يساهم في تفاقم المشكلات الزوجية وارتفاع نسب الطلاق ،هو عدم لجوء الأزواج لتحكيم الأهل، إلا عند تفاقم المشكلات بين الأزواج، وعدم اللجوء للاستشارة النفسية الأسرية والزواجية بسبب عدم توفرها بسهولة ، ولعدم رغبة الأزواج في اطلاع الآخرين على أسرارهم ، والخوف من كلام الناس وسقوطهم في نظر الآخرين. لذا من الضرورة تدريب الأزواج على كيفية الاستمتاع بالحياة الزوجية من مختلف الجوانب وليس من جانب اللذة فقط ، وهذا يستدعي فهم حاجات كل طرف ، وتفهم موقفه ، مما يستدعي التدريب على مهارات التواصل وخاصة مهارة الاستماع للطرف الآخر، وتفهم موقفه ووجهة نظره ، وكيفية نظره للقضايا وإدراكه لها.**

**ولا شك أن توفير الإرشاد الزواجي على مستوى عيادات خاصة أو حكومية تابعة لوزارة العدل أو وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أو تابعة لمحاكم الأحوال الشخصية، مثلا سيمكن الأسر على اكتساب آليات ومهارات تساعدهم على تحقيق الاستقرار الزواجي ، والاستفادة منها وتربية أطفال متوافقين نفسيا واجتماعيا ، كما سيساعد الشباب المقبل على الزواج أو المتزوج قريبا على اكتساب المهارات التالية :**

- **اختيار الشريك المناسب واتخاذ القرارات المرتبطة بالزواج وتكاليفه.**
- **حل الخلافات وإدارة النزاعات قبل وأثناء الحياة الزوجية.**
- **حل المشكلات العائلية وغيرها من المشكلات العامة.**
- **اكتساب المهارات الاجتماعية وفن التواصل مع الآخرين وخصوصاً الشريك.**
- **اكتساب مهارات الحوار الزواجي البناء.**

## خامساً. الارشاد الاسري :

**ان تكوين الاسرة واستقرارها وسعادتها هو الوضع الذي ارتضاه الله لحياة البشر ، ان الاسرة هي اهم عوامل التنشئة الاجتماعية ، وهي اقوى الجماعات تأثيرا في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه والحياة الاسرية تؤثر في التوافق النفسي ايجابيا او سلبيا حسب الخبرات الاسرية.**

**ويعرف الارشاد الاسري : ( هو عملية مساعدة افراد الاسرة (الوالدين والاولاد والاقارب) فرادى او كجماعة ، في فهم الحياة الاسرية ومسؤولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الاسري وحل المشكلات الاسرية ).**

**اهداف الارشاد الاسري:**

**يهدف الى تحقيق سعادة واستقرار واستمرار الاسر، وبالتالي سعادة المجتمع واستقراره ، وذلك عن طريق ما يلي:**

**١. تربية الاولاد ورعاية نموهم النفس والاجتماعي.**

**٢. تعليم اصول عملية التنشئة الاجتماعية.**

**٣.تعليم اصول الحياة الاسرية السليمة.**

**٤. حل وعلاج المشكلات والاضطرابات .**

**٥. تحصين الاسرة ضد الانهيار.**

**٦. مساعدة اعضاء الاسرة في تحديد السلوك الجديد الذي يرونه مناسبا للتخلص من مشاكلهم .**

**اهمية الارشاد الاسري :**

**تأتي اهمية الارشاد الاسري من ان الاسر تلعب دور في نشأة المرض النفسي سواء لأسباب وراثية عائلية او لأسباب اضطراب المحيط الاسري ، كما ان لها الدور في العلاج من حيث توقعاتها للشفاء ودعمها اثناء العلاج وتقبلها للمريض بعد العلاج ، فأسرة المريض تعاني ماديا ومعنويا نتيجة مرض احد افرادها مما ينعكس بالتالي في طريقة رعاية المريض او اهماله او نبذة او عزله مما يزيد من شدة المرض ويقلل من الامل بالشفاء اضافة مما سبق تتبع الحاجة الى الارشاد الاسري اليوم في عالمنا العربي نتيجة حالات التفكك الاسري.**

**الحاجة الى الارشاد الاسري :**

**لا تخلو اسرة من بعض المشكلات وحلها يكون:**

**١. مساعدة ارشادية متخصصة.**

**٢. تحتاج الى علم النفس والاجتماع والطب والاقتصاد.**

**٣. مساعدة الاهل والاصدقاء والمصلحين.**

**٤. ان الارشاد النفسي هو انسب المجالات.**

**المشكلات الاسرية :**

**١. القدوة السيئة( الاب المدمن)**

**٢. التنشئة الاجتماعية الخاطئة (القسوة)**

**٣.اضطراب العلاقات بين الوالدين والاولاد**

**٤. عقوق الوالدين**

**٥. اضطراب العلاقات بين الاخوة**

**٦. سوء التوافق وتفكك الاس**

**خدمات الارشاد الاسرية :**

**تقدم لمن يحتاجها في شكل ارشاد فردي او جماعي وهي :**

**١. التربية الاسرية : تكون في الاسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الاعلام لفهم الحياة الاسرية والترغيب فيها ورعايتها وتدعيمها وفي حسن القيادة والقدوة والوقاية.**

**٢. الخدمات النفسية : تعمل على تحقيق التفاهم والفهم الافضل بين جميع افراد الاسرة والتخلص من التوتر الانفعالي وحصل الصراعات والقلق وتحقيق التقارب والتوافق بين الجميع وحل المشكلات المشتركة وتحسين المناخ الاسري وتقريب وجهات النظر.**

**٣. الخدمات الاجتماعية: وهي تحتاج الى جهود الاخصائي الاجتماعي والنفسي وضرورة الاتصال المستمر بالأسر والزيارات المنزلية والاشتراك في مجالس الاباء .**

**٤. الارشاد الجماعي للأسرة : يجتمع افراد الاسرة مع فريق الارشاد الذي يضم الاخصائي النفسي والاخصائي الاجتماعي والطبيب ليتناول كل منهم مشكلة من زاوية اختصاصه والارشاد هناك ارشاد بيتي ويقتصر على الوعظ والرجاء وان الوالدين هما الاهم في الارشاد الاسري .**

**سادساً. ارشاد الأطفال:**

**تعريف إرشاد الأطفال:**

**هو عملية المساعدة في رعاية ونمو الأطفال نفسياً واجتماعياً وترتيبهم اجتماعياً وحل مشكلاتهم اليومية.**

**أهداف إرشاد الأطفال:**

**يهدف إلى مساعدة الطفل لتحقيق نمو سليم متكامل ومتوافق سوي أي توافق نفسي وتوافق اجتماعي وتوافق أسري.**

**الحاجة إلى إرشاد الأطفال:**

**إن للطفل سيكولوجيته الخاصة وخصائص النمو التي تميز مرحلة الطفولة أهمها:**

**أ -سرعة النمو.**

**ب -سرعة التطور.**

**ج -الانتقال من عالم إلى آخر**

**كذلك فإن الطفولة مطالب قد تتحقق أو لا تتحقق مما يسبب حاجة إلى:**

**أ -حاجات الأطفال النفسية التي لا بد أن تشبع حتى ينمو الطفل سوياً، ومنها حاجته للحب والعطف والأمان والاطمئنان والثقة بالنفس.**

**ب -هناك مؤثرات داخلية وخارجية بيئية قد تكون إيجابية أو سلبية.**

**ج -مشكلات النمو المادي وبعض المشكلات المتطرفة مثل مص الأصبع والتبول.**

**د -إن مرحلة الطفولة أساسية في نمو الشخصية وهي أساس الخطورة.**

## سابعاً. ارشاد الشباب:

**يعريف ارشاد الشباب هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه نمو الشباب نفسياً وتربوياً، ومهنياً واجتماعياً، والمساعدة في حل مشكلاتهم اليومية**

**يهدف إرشاد الشباب إلى مساعدتهم لتحقيق نمو سليم متكامل، وتوافق سوي شامل، وتحقيق أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية**

**مشكلات الشباب:**

**١- المشكلات الجنسية: ومنها على سبيل المثال لا الحصر ( البكور الجنسي وما يصاحبه، والتأخر الجنسي وما يتعلق به، نقص المعلومات الجنسية الصحية، ونقص التربية الجنسية،**

**٢- المشكلات الصحيــة: منها(نقص الرعاية الصحية وجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أو النقصان**

**٣- المشكلات الانفعالية: ومنها(الحساسية والتهيجية وسهولة الاستثارة، وثنائية المشاعر والتناقض الانفعالي ومشاعر الغضب والثورة والتمرد**

**٤- المشكلات الأسرية: منها( الخلافات والانفصال والطلاق بين الوالدين، وموت أحد الوالدين أو كليهما، والوالدان المتسلطان ،ونقص الخصوصية في الأسرة**

**٥- المشكلات الدينية والأخلاقية: وتتمثل في ازدواج الشعور الديني ووجود اتجاهات دينية مثل الشك والإلحاد والضلال ،وعدم أداء الشعائر الدينية ،وما يصاحب ذلك من صراع وقلق ومشاعر الذنب وتأنيب الضمير، وعادة ما يصاحب هذه المشكلات مشكلات أخلاقية مثل عدم الالتزام بالقيم الأخلاقية في المجتمع**

**٦- مشكلات اجتماعية من مظاهرها الانسحاب والانطواء والعدوان والتمرد ،والانحراف ومصاحبة أقران السوء، ومغايرة المعايير الاجتماعية وتحديها بطريقة (خالف تعرف)ومن أهم المشكلات الاجتماعية ( زيادة وقت الفراغ وعدم شغله بما يفيد)**

**<u>خدمات إرشاد الشباب:</u>**

**١- رعاية النمو. يجب الاهتمام برعاية نمو الشباب بكافة مظاهره بما يحقق مطالبه ويصل بالشباب إلى النضج بكافة المظاهر في توازن .**

**٢- التربية الجنسية للشباب تقدم حسب أصولها العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والدينية ويجب إعطاء المعلومات الصحية الصحيحة عن تغيرات البلوغ وأصول العلاقات السليمة بين الجنسين ورقابة الأفلام والكتب الجنسية غير العلمية حتى تمر مرحلة الشباب بسلام**

**٣- خدمات الإرشاد العلاجي تتضمن تهيئة المناخ النفسي المشبع بالحب والفهم والرعاية والدفء النفسي الذي يؤدي إلى الفطام النفسي بسلام دون حدوث اضطرابات انفعالية والاهتمام بالإشباع الحاجات النفسية للشباب إلى الأمن والحب والقبول والمكانة والاعتراف وتحقيق الذات ويجب مساعدتهم في التغلب على المصاعب وحل المشكلات ويجب مساعدتهم في حل المشكلات الشخصية والاجتماعية**

**٤- التربية الاجتماعية. وتهدف إلى توفير الرعاية الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع ،والاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية وتعلم المعايير الاجتماعية السليمة ،وتنمية المسئولية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي مع الاهتمام بالقيم الخلقية والروحية ويجب كذلك الاهتمام بتقديم الخدمات الاجتماعية للشباب بما يساعد على حل المشكلات الاجتماعية وتحقيق النضج والتوافق الاجتماعي.**

**٥- خدمات إرشاد وقت الفراغ. ويدور محورها حول شغل وقت الفراغ بما يفيد والاستفادة إرشادياً خلال الترفيه والاسترخاء والتسلية والنشاط الترويحي والنشاط الحر .**

## ثامناً. ارشاد الكبار :

**<u>تعريف ارشاد الكبار( المسنين)</u>**

**هم الأفراد الذين يقعون ضمن المرحلة التي يحدث فيها تغيرات في القدرة الجسدية، والطاقات التي تلازم الفرد إذ تؤدي به تدريجيا إلى الموت بأسباب عرضيه، أو أحداث احتياطيه.**

**أهداف إرشاد المسنين:**

**١- زيادة قدراتهم وتنمية ما تبقى من مهاراتهم النفسية والاجتماعية لحل مشكلاتهم والتكيف مع أوضاعهم الحالية.**

**٢- مساعدة في تغيير أسلوب تفكير كبار السن وسلوكياتهم وطريقتهم في أداء الأعمال وأسلوبهم في الحياة وطريقتهم في التكيف مع الموقف النفسية والاجتماعية المختلفة.**

**٣- العمل على إحداث التغيير الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بحاجات المسنين من الخدمات والبرامج المجتمعية التي ترتبط بحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية.**

**٤- تقديم البرامج الترويحية والثقافية المتنوعة.**

**٥- مساعدتهم في تحسين عملية التفاعل مع الأفراد المحيطين بهم في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها، والتعامل مع المشاعر المؤلمة الناجمة عن المواقف الاجتماعية المختلفة.**

**الاحتياجات الإرشادية النفسية والاجتماعية الكبار( المسنين)**

1- **أن يفهموا أنفسهم، وينبغي أن يدرك المسنون كل ما يتصل بعملية النضج في العمر حتى يمكنهم أن يدركوا معنى التغيرات التي تؤثر في قدرتهم العقلية، والجسمية، وبناء شخصيتهم وعليه تنعكس على حالتهم النفسية، ومكانتهم الاجتماعية الأمر الذي يُعد ضرورياً حتى يتقبلوا هذه التغيرات، والآثار، ويعترفوا بها، وبذلك يتحقق لهم أقصى تكيف اجتماعي ممكن.**

2- **توفير علاقات اجتماعية سواء في داخل الأسرة أو خارجها، ويستدعي ذلك توعية المجتمع بأمراض الشيخوخة، ومشكلات المسنين، وان الفكرة السائدة عند بعض الأشخاص أن كبار السن فئة غير منتجة ليست لديها أي قدرات يمكن تنميتها ، أو يمكنها الإسهام بأي جهد ، وهكذا يسخر الناس من قدرتهم على ممارسة النمو، ويغرسون في أنفسهم الإحساس بالنقص ، والإحباط، والقلق التي ينتج عنها كل اضطرابات الشخصية والأمراض النفسية والجسمية .**

3- **يحتاجون إلى التعرف على طرق المحافظة على الصحة الجيدة ، وإتباع أساليب معيشية تلائم التقدم في السن وطرق تجنب الأمراض المزمنة، والوقاية منها ، كما يحتاجون إلى تأمين الموارد المالية اللازمة عن طريق تنظيم صرف المعاشات، والمساعدات الحكومية والرعاية الطبية.**

## عاشراً. ارشاد غير العاديين ( الخواص)

**هو ارشاد الخواص او غير العادين وعلى الرغم من ان الارشاد النفسي يوجه خدماته اساساً الى العاديين فليس معنى هذا انه يترك غير العاديين ولكنه يفرد مجالاً خاصاً لا رشادهم ، غير العاديين هم احوج الناس الى الارشاد النفسي ويقصد بغير العاديين ( ذوي الاحتياجات الخاصة) المعوقون وذو العاهات الجسمية التي تعوقهم حسياً مثل ( العميان والصم) او حركياً مثل ( المعقدين) والمعوقون عقلياً مثل ( ضعاف العقول) او اجتماعياً مثل ( الجانحين) والمتعددو الاعاقة مثل ( الصم**

**والبكم والعميان والمشوهين) ويضيف البعض المتفوقين باعتبارهم ( فئة غير عادية) وهذه الفئات جميعاً يحتاج العمل معهم الى تعديل وسائل وطرق الارشاد لتناسب حالتهم.**

- **وارشاد غير العاديين هو ( عملية المساعدة في رعاية وتوجيه نمو غير العاديين نفسياً وتربوياً ومهنياً وزواجياً واسرياً وحل مشكلاتهم المرتبطة بحالات اعاقتهم او تفوقهم او الناتجة عن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تجاههم وتجاه حالاتهم بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية)**

**<u>الاهداف الرئيسة في ارشاد غير العاديين هي :</u>**

**١.التغلب على الاثار المباشرة للظروف غير العادية كما يحدث في ( تربيتهم وتوجيههم مهنياً)**

**٢. ازالة الاثار النفسية المترتبة على الحالة غير العادية مثل ( الانطواء او السلوك الانعزالي**

**٣. تعديل ردود الفعل للحالة كما في ( الاتجاهات نحو الاعاقة والمعوقين)**